

## الدرس 17 / والأخير / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة / للشيخ

### خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المستمعين قال ابن خزيمة رحمه الله ويلحق بالابواب التي قدمها ذكرها في هذا الكتاب حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم قال قال حدثنا عبد الوهاب بن عثمان ابو - 00:00:00

البحرين البكرياوي رحمه الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة اناناس ان محدثا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه حدثنا بن دار قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابة عن النعمان وهو ابن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى - 00:00:20

مسجد فلم يزل يصلي حتى ان جاءت الشمس فلما انجلت قال ان اناسا يذعرون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك. ان شمس القمر لا ينكسبان موت احد ولا لحياته ولكنها ايات الله عز وجل. وان الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا - 00:00:37

صلوة صليتموها من المكتوبة. قال ابو بكر معنى هذا الخبر يشبه بقوله فلما تجلى رب للجبل جعله دكا. الا ان ابا قلابة لا نعلم سمع من النعمان البشير شيئا ولا لقيه. حدثنا عبدة ابن عبد الله الخزاعي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا طلحة بن خلاش خراش قال لقي - 00:00:57

جاء ابن عبد الله فأخبرني ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لقي ف قال يا جابر ما لي اراك منكسر؟ قلت يا رسول الله استشهد بي وترك استشهد وترك عليه دينا وعيالا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم احدا من خلقه قط الا من وراء حجاب. وان الله احيا اباك فكلمه - 00:01:17

وقال يا عبدي تمنى علي ما شئت اعطيك. قال تردني الى الدنيا فاقتلت فيك؟ فقال تبارك وتعالى لا. اني اقسمت بيمين انهم اليها لا يرجعون يعني الدنيا حدثنا يحيى بن حبيب عربي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم ابن كثير الانصاري المدني بنحوه. حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا ابو معاوية - 00:01:39

مرته ابن عمير عن عبد الرحمن ابن يزيد قال عبد الله كنت مستتراء باستار الكعبة. قال فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان - 00:01:59

او ثقافي وختناه قرشيان. قال فتكلموا بكلام لم افهمه. فقال احدهما ترون الله يسمع كلامنا هذا؟ قال فقال الآخر ارى انا اذا رفعنا اصواتنا سمعوا وادا لم نرفعها لم يسمعها فقال الآخر ان سمع منه شيئا سمعه كله. فقال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلی الله عليه وسلم فانزل الله - 00:02:13

عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى اخر الاية. قال ابو بكر في خبر ابن مسعود الذي امليته في كتاب الجهاد في ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية في الجنة فيطلع عليهم ربكم اطلعه فقال لهم هل تشتهرون شيئا - 00:02:33

نزيدوكم فكل من له فهم بلغة العرب يعلم ان الاطلاع الى الشيء لا يكون الا من من اعلى الى اسفل ولو كان كما زعمت الجهمية ان الله

مع الانسان اسفل منه في الارض السابعة السفلی فهو في اللقاء كما هو في السماء السابعة العليا. لم يكن لقوله فيطلع عليهم رب اطلاعه. معنى حدثنا محمد ابن القيس - [00:02:53](#)

حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن سليمان قال وحدثني ابو صالح عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یجمع ملائكة اللیل والنهار - [00:03:13](#)

في صلاة الفجر وصلوة العصر فيجتمعون فتصعد ملائكة اللیل وتثبت ملائكة النهار فيسألهم ربک کيف تركتم عبادي ؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون قال ابو بکر قد املیت هذا الباب في كتاب الصلاة في الخبر ما باه وثبت وصح ان الله عز وجل في السماء وان الملائكة تصعد اليه من الدنيا - [00:03:23](#)

لا كما زعمت الجهمية المعطلة ان الله في الدنيا کهو في السماء ولو كان كما زعمت لتقدمت الملائكة الى الله في الدنيا او نزلت الى اسفل الارض الاراضين الى خالقهم على الجهمية لعائنة الله التابعة. حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا ابو داود الطیارس قال حدثنا المسعودي قال حدثنا منها بن عمرو قال - [00:03:43](#)

عن ابی عبیدة قال قال عبد الله سارعوا الى الجمع فان الله عز وجل يبرز لاهل الجنة في كل جماعة في كثير من کافور ابيض يكون منه في القرى فيقرب على قدر تسارعهم الى الجمعة. فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجع الى اهلهم وقد احدث الله لهم - [00:04:03](#)

خرج عبدالله بن مسعود يريد المسجد يوم الجمعة فإذا رجلان قد سبقاه الى المسجد فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله ان شاء الله يبارك في الثالث حدثنا محمد ابن ابی سفیان ابن ابی صفوان الثقی - [00:04:23](#)

قال حدثنا عبد الرحمن يعني بن المهدی قال حدثنا عماد بن سلمة عن يعلى عن عطاء عن وکیع عن وکیع بن حدس عن عم ابی رزین قال قلت يا رسول الله اکلنا بری ربه يوم القيمة وما ایة ذلك في خلقه ؟ قال ایس کلهم ينظرون الى القمر خاليا به ؟ قال قلت بلی. قال فالله - [00:04:39](#)

او اعظم حدثنا ابو الاشعث احمد المقدام العجلي قال حدثنا المعتمر عن اسماعیل وهو ابن خالد قال اخربنی عامر عن عبد الله بن الحارت ابن نوفل عن کعب الاخبار انه قال ان الله - [00:04:57](#)

رؤیته وكلامه بين محمد صلی الله علیه وسلم وبين موسی علیه السلام فرأه محمد مرتین وكلمه موسی مرتین قال عامر فانطلق مسروق الى عائشة رضي الله عنها فذكر الخبر حدثنا محمد ابن عمر القیسی قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا محمد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب عن مرة الهمدانی عن ابن عن ابن مسعود عن النبي صلی الله علیه - [00:05:07](#)

وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالی من رجلین رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول ربنا انظروا الى عبدي ثار من فراشه ووطائه من بين حبه - [00:05:27](#)

الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزموا فعلم ما عليه من الفرار وماله في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه رغبة في ما عندي وشفقة مما عندي فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي ورهبة مما عندي حتى اهريق دمه. حدثنا محمد قال - [00:05:39](#)

ابو اسامه عن سفیان عن قیس ابن ابی عن مرة في قوله ولقد رأه نزلة اخری قال رأى جبریل وفي في وبر رجلیه الدر مثل القطر على البقل حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا عیسی بن یونس عن ابراهیم عن القمة عن عبد الله قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله خلق السماوات - [00:05:59](#)

على اصبع اصبع قال يا شیخ یصح اصبع ويصدع واصبع لا یصح احسن اليك قال ان الله خلق السماوات على اصبع والارض على اصبع والشجرة على اصبع والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم قال انا الملك فلقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم ضحك حتى بدت - [00:06:19](#)

ثم قال وما قدروا الله حق قدره. حدثنا عیسی ابن ابی حرب قال حدثنا یحيی ابن ابی بکیر. قال حدثنا بشر بن حسین وهو ابو محمد

الاصبهاني قال حدتنا الزبير بن عدي عن انس المالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني يقول تبارك وتعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني وشتمني - 00:06:39

لم يكن له ان يجتمع يشتمني. اما تكذيبه اي اي يعني قوله يعني قوله لن يعني الله كما بدأنا انه ليس اوله الخلق. يريد باشد باشد علينا من اخره. لم يذكر عيسى ابن ابي حرب من هذا الكلام ولم يكن في كتابه - 00:06:59

يعني يقول اتخاذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. حدثنا محمد البشار قال اخبرني يحيى ابن حماد قال اخبرنا شعبة عن ابنا ابن تغلب عن الفضيل - 00:07:15

ابراهيم عن عقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل - 00:07:25

يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميلا يحب الجمال ان الكبر ان الكبر من من بطر الحق وغمص الناس - 00:07:35

قال اه قال ابو بكر هذه اللفظة من بطر الحق من الجنس الذي نقول ان العرب تذكر الفعل تزيد فاعله ان الكبر فعل المتكبر. والمتكبر هو الفاعل فقوله ان الكبر من بطن الحق وغمص الناس حدثنا محمد بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن السنية عن مرة عن عبدالله وان منكم الا والدها كان على - 00:07:50

ربك حتما مقضيا قال يربدونها ثم يصدرون عنها باعمالهم قال عبد الرحمن فقلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبدالله النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة قد سمعتم من السدي مرفوعا ولكن عمدا ادعيه. قال ابو بكر رواه احمد بن سعيد ان شعبة ايضا مرفوعة. حدثنا ابن دار قال حدثنا - 00:08:10

ابن سعيد قال حدثنا شعبة وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني عمرو ابن الحارت ان عمرو ابن ان عمرو ابن دينار حدثه انه سمع جاء ابن عبد الله يقول - 00:08:30

سمعت اذني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من النار حدثنا عبد الله محمد الزهري قال حدثنا سفيان قال حدثني مع عمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكجرى وارفع درجته العليا واعطه سؤله في الاخرة - 00:08:40

كما اتيت ابراهيم وموسى حدثنا موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار عقوبة بذنب اصابوها ثم لا ثم لا يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته - 00:08:55

حدثنا موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوة دعا بها في امته واني اختبأت دعوة - 00:09:11

شفاعة لامتي يوم القيمة. حدثنا محمد بشار قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا امام عن قتادة قال قلت لبلال ابن ابي بردة ان الحسن حدثنا. ان ابا تا الا شعيرية كان له اخ يقال له ابو رهم - 00:09:21

وكان يتسرع في الفتنة وكان ابو موسى الاشعري ينهاه. وقال لولا ما قلت ما حدثتك ابدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين تواجهها كيفيهما فقتل احدهما الا خل النار جميعا فقيل له هذا القاتل بما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه قال بلال لا اعرف اثارهم - 00:09:35

حدثنا محمد بن ساكن ابراهيم الايلي قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام بن سعد محمد بن عقبة قال خطب معاوية فتكلم بشيء مما ينكر الناس. رد عليه فتن واحد فسره واعجبه ثم - 00:09:55

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون امراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا حدثنا يحيى محمد الساكن البزار قال حدثنا ابا بكر بن بكار قال حدثنا قيس ابن سليمان قال حدثنا يزيد بن نصيб الفقير قال عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا اقوم من النار - 00:10:05

قد احترقوا الا دائرة وجوههم فيدخلون الجنة. حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا بدل ابن المحرر. قال حدثنا زائدا عن عبد الله محمد بن عقيل قال سمعت ابن عمر عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يؤذن في الناس انه من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له مخلصا فله - 00:10:25

والجنة فقال عمر اذا يتكل قال فدعهم حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو عاصم عن دليلة او دليلة قال حدثني محمد ابن عبدالله بن ميمون قال حدثني يعقوب بن عاصم قال حدثني رجالان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له - 00:10:45

الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر مخلصا بها روحه ومصدقا بها لسانه وقلبه. الا فتحت له ابواب السماء فتقى حتى ينظر رب الى قائلها من اهل - 00:11:05

الدنيا وحق لعبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه سؤله. قال ابو بكر يرد كل خبر من هذه الاخبار الى موضعه من بابه وقد بينته في ابوابها معانيها كلها واللفت بين الفاظها في المعاني وان كان الفاظها مختلفة عند اهل الجهل والزيف. وقد حدثنا احمد عبد الرحمن بن ابي قال حدثني عمي قال اخبرني عمرو عن جعفر - 00:11:15

عن جعفر ابن ابي ربيع عن جعفر بن ربيعة عن ايراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن ايانكم فمن رغب عن ابيه - 00:11:35

قد كفر قال ابو بكر هذه اللفظة فقد كفر من الباب الذي قد املأته في كتاب الايمان ان اسم الكفر قد يقع على بعض المعاشي الذي لا يزيل الايمان باسره - 00:11:45

انما ينقص من الايمان فيذهب به جميما قد بينت هذا المعنى في ذلك الموضع بيانا شافيا حدثنا محمد ابن يحيى في في عقب خبر عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 00:11:55

في ذكر اهل الغرف من الجنة. قال حدثنا سويف بن النعمان قال حدثني فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

قال ان اهل الجنة ليتراءون في الجنة بهذا نريد مثل حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه ورحمه قال لنا محمد ابن يحيى الا لا وبعد ان يكون عطاء ابن - 00:12:15

قد سمعه من ابي سعيد وابي هريرة هذا اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. هذا اخر مولد والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر ابن خزيمة في هذا الفصل - 00:12:29 او قالوا يلحق في الابواب التي قدمنا ذكرها في هذا الكتاب ما سيأتي وقد الحق في هذا الملحق او في هذه الابواب التي الحقها الحق في هذا باب الرؤية رؤية ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:50

ورؤية الحق ايضا مسألة تجلی الرب سبحانه وتعالی. والحق ايضا مسألة مناجاة الله عز وجل ولقاء الله سبحانه وتعالی وذكر مباحث تتعلق بمثل هذه المسائل قال اولا اه ذكر حديث اه - 00:13:08

باسناده عن شعبة عن قتادة عن انس ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه. ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه من طريق قال حدنا ابراهيم بن عبدالعزيز - 00:13:31

قال خدادان عبد الرحمن بن عثمان ابو بكرابوي رحمه الله قال اخبرنا شعبة القتاد عن انس ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وهذا الاثر اذ ذكره هنا رجاله ثقات لكن يمضى في مسألة آآ عبد الرحمن بن عثمان - 00:13:45

بكر البكري فقد تفرد بهذا الخبر او رواه عن شعبة رحمه الله تعالى اذا كان عندك شيء وهو ضعيف البكري ايه نعم هو البكري وعلته البكري هذا هو الذي ومع ذلك نقول اما مسألة - 00:14:09

رؤبة محمد صلى الله عليه وسلم لربه فقد اختلف فيها السلف وجمهور السلف على ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه. وبهذا قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه وكذلك قالت عائشة رضي الله تعالى - 00:14:27

عنها وخالف بذلك ابن عباس وله قولان مرة يقول رأه بفؤاده ومرأته يقول رأى ربه دون تحديد الرؤية وجاءنا باسناد فيه ضعف انه رأى محمدا ربه بعيوني رأسه - [00:14:41](#)

فيها ضعف وال الصحيح مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه انه لم يره وانما رأى نورا عظيما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله ابو ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. اي لا استطيع - [00:14:59](#)

ان اراه لشدة النور ولايضا من باب ان ابصار الخلق التي تفني لا يمكن ان ترى الباقي الذي لا يفني كتاب الصحيح مسألة الرؤية ان محمد صلى الله عليه وسلم يرى ربه بعيوني رأسه - [00:15:17](#)

وانما رأى نورا عظيما وقد رأه رؤية منامية فقرأت ربي في احسن صورة والرؤية المنامية لا يمكن ان يتصور فيها صفة ربنا سبحانه وتعالى. وانما يرى نورا يرى بهاء يرى جمالا لكن لا يمكن - [00:15:32](#)

هل يتصور له بصورة قال حدثنا ابو الدار حداد بن الوهاب عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن النعمان البشير رضي الله - [00:15:52](#)

تعالى عنه ذكر في حديث الكسوف وذكر في هذا الحديث ان الشمس والقمر لا ينكسفان موت احد ولا لحياته ولكنهما اياتا الله عز وجل والله لتجلى لشيء من خلقه خشع له - [00:16:07](#)

هنا جعلت جعل الخسوف والكسوف الخسوف للشمس والقمر وبسبب تجلي الرب سبحانه وتعالى بسبب تجلي الرب سبحانه وتعالى في القمر او للشمس فتجلى له خشع وربنا سبحانه وتعالى جاء في كتاب الله عز وجل في كتابه - [00:16:25](#)

قال له فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فالله عز وجل يتجلى لما شاء من خلقه وما تجلى لشيء الا خشع وذل وانكسر ولذا يذكر في مسند احمد عن انس رضي الله تعالى عنه - [00:16:51](#)

انه لم يتجلى منه للجبل الا نور منه سبحانه وتعالى على قدر الابهام او على قدر المنافسات الجبل على كل حال في حديث النعمان البشير هذا حديث ضعيف واسناده ليس ب صحيح اسناده ليس ب صحيح. واصل - [00:17:15](#)

صلاة الفسوق محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وعلته ان ابا قلابة لا يعرف له سماع من النعمان وايضا من الصفات التي يحتاج بمن يقول انه يصلون كاحدث صلاة وهذا باطل - [00:17:36](#)

لو وقع الكسوف بعد المغرب لم نقل يصلون صلاة المغرب واذا وقع بعد الفجر لم يصلونها لو صلواها ركتعين اعظم ما يستنكر في هذا بعد المغرب اما بعد العشاء - [00:17:53](#)

او بعد الفجر او بعد الظهر او بعد العصر فالامر فيه واسع. وال الصحيح ان صلاة الكسوف صلاها النبي صلى الله عليه وسلم على صفة مخصوصة ثم ذكر مسألة اخرى وهي مسألة لقاء ربنا - [00:18:10](#)

او لقاء الله عز وجل لعبد الله ابن حرام الانصاري فلك راح يبوس ابن رامي الحزانة حدثنا طلحة ابن خراش قال قيد جاد بن عبدالله رضي الله تعالى عنه موسى ابن إبراهيم ما له ابن كثير الانصاري - [00:18:25](#)

وامنت كل ما فيه عن طلحة بن خراش قال قيل جاء ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه فأخبرني ان رسول القلق فقال يا جمالي اراك منكسرًا قلت يا رسول الله استشهد ابكي - [00:18:40](#)

وترك عليه دينا وعيالا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم احدا من خلقك قط الا من وراء حجاب. وان الله احيا اباك فكلمه كفاحا اي بلا - [00:18:55](#)

واسطة فقال يا عبدي تمنى علي ما شئت اعطيك قال تردني الى الدنيا فاقتلت فيك فقال اني لا اني اقسمت بيمين انهم اليها لا يرجعون عن الدنيا هذا الاسناد لا يأس به وهو حديث حسن وفيه ان الله عز وجل - [00:19:09](#)

لقي عبد الله بن حرام وكلمه بلا واسطة وهذا فيه اثبات ان الله يكلم من خلقه من شاء وكلام الله لخلقه قد ثبت في الدنيا انه كلام موسى عليه السلام وكلا محمد صلى الله عليه وسلم وكلم جبريل وابياء ورسله - [00:19:30](#)

واما ما دون الانبياء والرسل فلا يحفظ لاحد ان الله كلمه في حال يقظته ومن كلام بعد الموت وجاء ذكره جاء ذكر آ عبد الله بن

حرام ان الله كلامه سبحانه وتعالى - 00:19:50

وجاء ايضاً ان الله كلام سلم شهداء احد شهداء احد ان يرده من الدنيا يتمنون فقالوا ان لقين ربنا فرضي الله عنا ورضينا عنه. ذكر ذلك في الصحيح بشر ان الله كلهم فقالوا يا ربنا بشر اخوان من ورانا حتى لا - 00:20:06

حتى لا يدعوا الجهاد فانزل الله قوله ولا تحسين الذين قدسوا الا امواتا بل احياء لربهم يرزقون ثم ذكر حديث علي ابن خشيم او علي ابن خشيم اخبره معاوية عن عمارة وابن عبيد عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كنت مستتر - 00:20:32

الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم كثير شحم بطونهم وقليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقافيان او ثقافي وختنان قرشيان قام يتكلم بكلام لم افهمه وذكر فيه ذكر في هذا الحديث - 00:20:51

اه والدليل منه قوله ان الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يسمع كل شيء لانهم قالوا اترون الله يسمع كلامنا قال الاحدهم اذا رفعنا سمع واذا اسرنا لم يسمع - 00:21:10

فقد سمعوا شيئاً سمعه كله وفيه اثبات صفة السمع لله عز وجل وان الله يسمع الاصوات وان الله يسمع الاصوات كلها سبحانه وتعالى ومن ذلك انه يسمع ما يسر العبد وما يعلنه وما يخفيه وما يظهره - 00:21:28

فانزل الله قوله وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعملون والحديث حديث هذا في الصحيح حديث صحيح. وهو آآل على شرط على شرط الشيفيين - 00:21:46

وهو في الصحيح وايضاً في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر الذي امليته في كتاب الجهاد في قوله ولا تحسين الذين خسروا الله امواتا - 00:22:07

الاحياء في الجنة فيطلع لربك قال هل تشتئون شيئاً فازيدكموه فهم وكل وكل من له وكل من له فهم بلغة العرب يعلم ان الاطلاع الى الشيء لا يكون الا من اعلى الى اسفل - 00:22:18

ولو كان كما زعم الجهمية ان الله مع الانسان واسفى منه في الارض السابعة السفلی كما هو في السماء السابعة العليا لم يكن لقوله فيطلع اليهم رب اطلاعه واراد بهذا الخبر - 00:22:34

ان الله عز وجل في العلو وان قوله فاذا يطلع عليهم دليل على ان الاطلاع يكون من اعلى الى اسفل الطلعة اي من الاعلى الى الاسفل وذلك لعلو ارتفاعه وهذا محل اجماع بين اهل السنة ان الله في العلو - 00:22:46

وما الجهمية فيرون الله عز وجل في كل مكان تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً. ثم ذكر حديث عن ابي صالح بن هريرة قال قال الرسول يجمع الله او يجمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر صلاة العصر - 00:23:04

فيجتمعون فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار الحديث والشاهد من هذا الحديث صعودهم الى السماء فيصعدون والصعود يدل على ان الله في العلو ونزولهم ايضاً يدل على انه في العلي. في العلو سبحانه وتعالى - 00:23:21

ولذا يقول هنا ان الله في السماء وانما تصعد اليه من الدنيا لا كما زعم الجهمية المعلولة ان الله في الدنيا كما في السماء ولو كان كما زعمت لتقدمت الملائكة - 00:23:39

الى الله في الدنيا او نزلت الى اسفل الارض الى خالقهم. هذا دلالته واضحة ان الله في العلو فصعود الملائكة لا يكون الا من اسفل الى اعلى ونزولهم عند الله عز وجل لا يكون الا من اعلى الى اسفل - 00:23:51

لي قال فيجتمعون فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار اي تصعد هذه وتثبت هذه وادا صعدت وارادت ان تعود نزلت فيكون هناك صعود ونزول صعود الى الله ونزول من الله عز وجل مما يدل بالاتفاق ان الله في في العلو في السماء سبحانه وتعالى - 00:24:07

ثم ذكر حديث ابي آآل المذهب ابن عمرو عن ابي عبيدة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قائد الله سارعوا الى الجمع فان الله عز وجل يبرز لاهل الجنة في كل جمعة - 00:24:31

في كثير من كفر وهذا ايضاً يدل على اه تجلي الله عز وجل لاهل الجنة في يوم الجمعة فيحدث لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا

رأوه قبل ذلك ثم يرجع إلى أهليهم وقد أحدث الله لهم من النعيم أحدث الله لهم نعيمًا - 00:24:44

غير النعم الذي كانوا فيه حتى يقول أهله أو حتى يقول أهلهم لقد عدتم بغير الذي ذهبتم به من الجمال والنعيم وسيزدادون جمالا  
حتى يقول بعضهم وما لنا نزداد وقد لقينا ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:02

يقول اذا خرج عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الى يوم الجمعة فادا رجلان قد سبقاه فقال عبد الله رجلان ولا الثالث ان شاء  
الله يبارك الله في بمعنى ان الله عز وجل - 00:25:18

ينزل الناس يوم الجمعة في في الجنات على قدر ذهابهم وغدوهم الى الجماعات وكلما كان الانسان اقرب الى الامام كان اقرب الى الله  
عز وجل في ذلك المجمع وفي ذلك آالمجمع العظيم الذي يجمع الله فيه الاولين والاخرين يجمع الله فيه اهل الجنة - 00:25:33

بيوم هو مثل ايام الدنيا يسمى بيوم المزيد فهذا الحديث نادوا فيه ابي عبيدة لم يسلم من ابيه في ابي عبيدة لم يسمع من ابيه عبد  
الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:25:55

وفي ايضا المنهاج ابن عمرو من تكلم وقد اخرجه البخاري في صحيحه تلاته يبقى ان فيه شيء من الكلام. والحديث في هذا  
الاسناد فيه انقطاع لكن له طرق عند ابن ماجة وغيره - 00:26:08

قد يحسن بهذا الخبر قال حدد محمد بن صفوان الثقفي عبدالرحمن المهدى بن عطاء الوكيع بن حدس فيقال ابن عدس عن عمه ابي  
رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كلما يرى ربه يوم القيمة وما اية ذلك؟ قال نعم. وما اية ذلك في خلقه؟ قال ليس كل من ينظر  
إلى القمر خالياً به. قال فقلت بلى قال الله اعظم - 00:26:22

بمعنى انهم يرون ربهم كما يرون القمر وهذا الاسناد اسناد لا بأس به وان كان وكيع ابن حدس قد تكلف بعضهم وجده واتقه اخرون  
فالحديث بهذا الاسناد نقول لا بأس به - 00:26:45

ويغني عنهما في الصحيح عن ابي هريرة انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليس دونه سحاب فهذا ايضا يدل على ان الله يرى  
يوم القيمة يرى في يرى اه في الجنة - 00:26:59

كما نرى القمر ليلة البدر والله يرى ايضا في عرصات القيمة يراه المؤمنون. اما الكفار المنافقون فيحجبون عنه ثم ذكر حديث الاشعر  
بن احمد بن مقدم العجمي قال النبي سليمان عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد - 00:27:15

قال اخبرني عامله الشابي عبد الله بن الحارث نوفل عن كعب بن ابي عثيمين احمده قال ان الله قسم رؤيته وكلاه بين محمد رسول  
الله وبين موسى عليه السلام فرأى محمد مرتين فرأه محمد مرتين وكلا موسى مرتين قال عنه انطلقت - 00:27:32

ننطلق من سوق الى عائشة وذكر الخبر الذي هو لقد قلت لقد قف شعرى ما قلت اما سمعت قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك  
الابصار فقالت عائشة من زعم ان محمدا رأى ربه فقد كذب - 00:27:48

وبدعى انه قد اخطأ ولم يصب ولا وهذا القول عن عن كامل الاخبار ليس ب صحيح ليس صحيح من جهة ما ذهب اليه والا هذا  
الاسناد اسناد جيد فقول ان محمدا رأى ربه مرتين نقول هذا ليس ب صحيح - 00:28:03

والرؤبة هنا التي وقعت آآ الذي رأى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى الرؤبة هنا متعلقة بجبريل عليه السلام فقد رأه مرتين  
على صورته التي خلقها الله عز وجل - 00:28:22

واما رؤيته لربه فقد رأى نورا حال بيته وبين رؤية الله عز وجل والاسناد صحيح. قال حدثنا اه روح ابن عبادة وسلم عن مرة الهمدان  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين - 00:28:38

وفي هذا اثبات صفة العجب وان الله يعجب سبحانه وتعالى عجبا يليق بجلاله وليس العجب هنا لازمه الجهل او عدم العلم فالله  
يعلم ويعجب كالمتعجب من فعل هذا العبد. لا لجهله - 00:28:57

وانما فضل هذا العمل بفضل هذا العمل وانه عمل فاضل عجب ربنا من اصحابه فالاول الذي عجب الله منه رجل قام من حبه وفراشه  
لصلاته. والآخر رجل فر اصحابه ورجع حياء من الله ليفر قتل في سبيل الله عز وجل فيعجب ربنا من هؤلاء - 00:29:17

وفي اثبات صفة العجب لربنا سبحانه وتعالى وقد جاء في كتابه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة قال حتى محمد ابن

علاء آآ حدثنا ابو سعد سفيان القيس ابن مرة في قوله تعالى - 00:29:45

ولقد رأه نزلة اخرى. اي مرة ثم رأه نزلة في منزلة اخرى قال رأى جبريل في في وبر رجليه مثل القطر على البقل سمعنا اه شبه شبهه  
الوبر الذي يكون على قدم جبريل - 00:30:03

انه كالقطر على البقل كما ان القطر اذا الندى الذي يقع على اه على الحبوب مع مع الصباح الباكر فيسميه البخاري او يسمى مجمع الماء  
شبه الوبر على قدم جبريل بهذا وهذا - 00:30:21

ليس بمروء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل السلام رأه رأه له ست مئة جناح  
يخرج منها الدر والياقوت والتهاوين - 00:30:37

ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا الوصف لم يصف فعلى هذا نقول هذا لعله اخذه من اخباربني اسرائيل. حدث علي  
ابن خشرم ابراهيم قال انى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله خلق السماوات على اصبعه والارض على  
اصبع وشال اصبع والثلاث بجانب لفظ - 00:30:50

يا ابو حياة ابا القاسم ان الله يجعل السماوات على اصبع خلق بمعنى يعني جاء في لفظ جعل وليس المعنى لانه خلقها الصحيح انه  
جعل السماوات على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع - 00:31:16

واثر على اصبعه ثم قال انا الملك فلقد رأيت من ضحك حتى بدت نواجهه. والحديث في الصحيحين بلفظ جاء بالفاظ خلق وجاء  
بالفاظ جعل والمحفوظ وال الصحيح ان الله عز وجل يجعل السماوات على اصبعه على خمسة اصابع - 00:31:34

وفيه اثبات صفة الاصابع لله عز وجل وانها خمسة اصابع خمسة اصابع الله عز وجل في كل يد قال حدثنا او حدثنا عيسى ابن ابي  
حرب حدثنا يحيى ابن ابي مكير حدثنا بشر ابن حسين وهو ابو محمد الاصبهاني - 00:31:56

وهو ضعيف عدتنا الزبير بن عدي عن انس ابن مالك قال صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله سبحانه وتعالى كذبني عبدي ولم يكن  
له ان يكذبني وشتمه ولم يكن له ان يستمني فاما تكذيب وياد يعني قولنا يعيينا كما بدأنا - 00:32:14

وهذا حسناده ضعيف لكن معناه صحيح فالله جاء يسب لابن ادم يسب الدهر. وجاء ايضا ان الله عز وجل ليس احد  
اصبح لنا من الله عز وجل. وذكر ان العبد يكذبه ويشتمه بقوله ان له صاحبة ولد - 00:32:33

وانا لا اعيده كما خلقته. فالحديث عن الاسناد ضعيف لكن الحديث في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الحديث في  
الصحابيين عن ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه ذكر هذا اللفظ بمعناه - 00:32:54  
ثم ذكر ايضا اخبرنا يحيى ابن حماد اخبرنا شعبة عن اكبار ابن تغلب عن فضيل هو ابن مرزوق عن ابراهيم هو النخعي عن علقة ابن  
مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا يدخل الجنة من كان في قلب مثقال ذرة من كبر - 00:33:11

ويدخلنبي كان يقال مثقال ذرة من ايمان فقالت يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر  
من بطل الحق وغبط الناس - 00:33:35

في روایة وغبط الناس الكيلو بطر الحق ورب الناس اي بمعنى بتره رده وغمط الناس احتقارهم وقول ابن خزيمة هذا اللفظ البطل  
من بطر الحق من الجنس الذي يقول العرب - 00:33:48

تذكر الفعل وتريد الفاعل الكبر اي المتكبر هو من بطل الحق وغمط الناس وغمص الناس او وغمط الناس. ثم بس وهذا يدخل في هذا  
الباب بمعنى ان لا يدخل الجنة - 00:34:04

وان الله جميل ومن صفاتاته انه جميل وانه يحب الجمال سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذا ايضا ان المتكبر لا يدخل الجنة على التقصير  
السابق اما جنة من الجنان واما وقتا من الاوقات - 00:34:23

واما اذا كان كبره كفرا فيخلد في النار ثم ذكر حديث آآ محمد بشار مهدي ابن ثوب عن السدي عن مرة عن عبد الله مسعود انه قال في  
قوله تعالى - 00:34:39

وان منكم الا واردها مقضية قال يريدون ثم يخبرون عنها باعمالهم يقول فقال عبد الله بن شعبه ان عيسى حدثني ولا شك ان اهل

السنة يرون ان اهل ان النام في عرصات القيامة يمرؤن اهل التوحيد - 00:34:52

واهل الاسلام من جميع الامم يمرؤن على الصراط والصراط على متن جهنم ومرورهم ومرورهم للنار والمرور عليها قد جاء في بذلك بعض الاثار ان المؤمن اذا مر على النار قال له النار جز يا ولی الله - 00:35:10

وقد اطفأ نورك لهبي وجاء النبي صلی الله عليه وسلم يردونها ويمعنون من حس عذابها يريدونه يدخلون في جوفها ويخرجون منها دون ان يحسون بالعذاب وال الصحيح في هذه المسألة ان المراد بالورود - 00:35:28

المراد بالورود هو المرور وليس الدخول فلا يدخل اهل التوحيد او لا يدخلوا من اراد الله نجاة النار لا يدخل النار الا مرورا كحلة القسم وان منكم الا والده وهو المرور على الصراط - 00:35:46

وهذا الباب مراده المراد هنا ان المراد بالمرور المراد بالورود هو الدخول على قول بعض اهل العلم انهم يدخلونها ثم يصدرون عنها باعمالهم وهذا قول وال صحيح ان المراد بالورود هو المرور وليس الدخول - 00:36:04

ثم ذكر حديث عن الحاج قال سمعت اذناني سيخرج اناس من النار وهذا مر معنا في مسألة دخول اهل دخول اهل الكبائر النار وان دخولهم لها مؤقت وبؤدي قوله امد - 00:36:30

وليس بمؤبد على التفصيل الساق وذكرناه ثم ذكر مسألة الشفاعة فيما رواه سفيان عن معاذ عن ابن طاوس عن ابيه قاسم ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا واعط سؤله في الآخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى. هذا اسناد

صحيح - 00:36:49

ابن عباس وفيه اثبات شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم الشفاعة الكبرى وهي لفصل القضاء وهناك شفاعات اخرى يختص بها وشفاعات يشاركه بها غيره من اهل الايمان والاسلام والانبياء والرسل - 00:37:11

واثبات الشفاعة من بنا وان اهل السنة يتفقون على اثبات الشفاعة بجميع او بجميع بجميع آآ درجاتها وبجميع آآ او صافها سواء الشباب المتعلقة باخراج اناس دخلوا النار او بناس استوجبوا النار او بناس آآ دخلوا الجنة ويرفعون في الجنة فهذه الشفاعات كلها - 00:37:28

اهل السنة يثبتونها بخلاف المعتز والخوارج فلا يثبتون مثل هذه الشفاعات الا ما يتعلق برفع درج الجنة فالمعتز يوافقون اهل السنة في هذا الباب قال حدثه نور ابو موسى وهو ابو موسى محمد المثنى عند معاذ بن هشام الدستور ابي - 00:37:50

عن قتادة عن سيدنا انه قال لكلنبي دعوة دعا بها في امته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. وهذا ايضا في اثبات الشفاعة. وان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:38:09

كيوم القيمة وهذا لا خلاف بين اهل السنة ثم روى حديث همام عن قتادة قال قتل بها البردة عبده الحسن قال حده ابو موسى قال حدثنا ابا موسى الاشعري - 00:38:22

كانه اخ يقال له ابو زيد وكان يسرع في الفتنة تکال شعيب ينهاه وقال لولا ما قلت من ما حدثتك ابدا سمعت ان يقول ما من مسلمين تواجه بسيفيهما فقتل احدهما الاخر او فقتل احدهما الاخر الا دخل النار جميعا فقيل - 00:38:38

القاتل هذا الاسناد ضعيف والحديث محفوظ عن الحسن عن ابي بكرة كان من طريق الحسن عن عن الاحد ابن قيس عن ابي بكرة وجاء عن الحسن عن ابي بكر وقد سمع منه - 00:38:56

اما الحسن عن ابي موسى فليس بمحفوظ ليس بمحفوظ. الحديث الصحيحين من حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه بخاري كتاب الفتن كتاب عشرة الباب العاشر. يقول لا لا يقول لكن هذا خطأ من المفرد - 00:39:09

ابي البخاري. كتاب الفتن باب العاشر. من فيه خطأ المخرج هنا يقول على الحسن به وهذا خطأ. هذا هو الحديث بالطريقين فقط الاحنف عن ابي قيد عن ابي بكرة - 00:39:41

الحسن البكر مباشرة دون ذكر الاحنف لكن المحسني هنا تذكر انه قال اخرجه تافتنا من حديث الحسن به وهذا هو ليس صحيح لم يسمع الحسن من ابي موسى رضي الله تعالى عنه - 00:40:12

هذا خطأ نبيه. قال حدتنا محمد بن السكن بن ابراهيم الابي قال عن ابو عامر عند هشام ابن سعد ابن عقبة حدثنا هشام بن سعد قال  
اخو خطأ معاوية فتكلم شيء مما ينكر الناس فرد عليه فتنى - [00:40:28](#)

واحد فسره ثم قال ان يقول يكون امراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا. يتبع بعضهم بعضا. هذا حديث  
ضعيف والخبر منكر ليس ب صحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:45](#)

سكن مجھول لا يعرف والحديث حكم عليه البخاري وحكى ابو حاتم النکارة فالحادیث ضعیف. وقول يقول ما يقولون فلا يرد على  
اتمام النار يتبع بعضهم بعضا. من جهة متنه واسناده لا يصح - [00:41:02](#)  
قال حدتنا والشاهد من هذا الشاهد من هذا آن ان المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون  
لل العامة والخاصة ويكون دائمًا الامر بالمنكر بما تقتضيه المصلحة - [00:41:19](#)

وتدفع به المفسدة فإذا كان المنكر علينا بين حكمه علينا وإذا كان سراً إنكره سراً وإذا كان من امام او حاكم ذكره بالله ونصحه ووعظه  
فيما بينه وبينه الا ان يكون المنكر الذي فعله علانية واشهده بين الناس فهنا يبين الحرام - [00:41:42](#)  
وان هذا الفعل حرام ولا يجوز قال حدثني محمد زكي البزار حدثني ابو بكر حدثنا قيس ابن سليم قال حدثنا يزيد صهيل الفقير عن  
جابر ابن عبد الله انه قال يخرج قوم يقوم من النار قد احترق - [00:42:09](#)

الى دائرة وجوههم. هذا مر بنا وفي اثبات ان اهل الكمال يخرجون من النار وبروى من حديث زايد عن محمد ابن يعقويل عن قال  
سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما يقول ان امر يؤذن بالناس لمن سأل الله وحده لا شريك له مخلصا من قبله -  
[00:42:22](#)

مخلصا مخلصا له الجنة فقال عمر اذا ينتكى قال اسناده ضعيف ومتنه صحيح المتن صحيح لكن ليس بزيادة وحده لا شريك له وانما  
الحاديit محفوظ انه قال من قال الله دخل الجنة فقال وله قصة - [00:42:39](#)

وقدت مع ابي هريرة فوقيعـت مع ابي موسى الاشعـري في الصـحـيـحـين وفيـه رـجـل قـال اـمـرـهـ رـسـوـلـهـ دـعـهـمـ لـاـ يـتـكـلـوـاـ ظـرـبـ اـبـاـ  
هرـيرـةـ حـتـىـ خـرـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـهـ - [00:42:57](#)

دع الناس يعملوا ولا كي لا يتتكلوا. حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهرى محدثنا ابو عاصم عن وبرة ابن ابي دليلة قال له محمد عبد الله  
ميمون قال حديدي يعقوب بن عاصم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)  
قال الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر. مخلصا بها روحه مخلصا بها روح وجه الله  
صدقها بها لسانه وقلبه الا فتقت او الا فتقت له ابواب السماء فتقا - [00:43:23](#)

حتى ينظر الرب الى قائلها من اهل الدنيا؟ هم؟ ما عندي وجه الله مخلص بها ربها بس؟ مخلصا بها روحه وجه الله يا روح وجه الله ان  
يريد بها وجه الله. مصدقها بها لسانه وقلبه. الحاديit - [00:43:42](#)

يدل على ان من قالها الله دخل الجنة وهذا يسمى من احاديـتـ الـوـعـدـ وـقـدـ مـرـ بـنـاـ تـفـسـيـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ وـاـنـ اـحـادـيـتـ الـوـعـدـ تـدـلـ اـمـاـ اـبـتـدـاءـ  
لـمـ حـقـ التـحـقـيـقـ الـكـامـلـ وـاـمـاـ مـاـ - [00:43:59](#)

ان شاء الله له العذاب في بكبار وقع فيها فلابد ان يدخل الجنة اهل التوحيد. والحاديit لا بأس فيه وبرة ابن ابي دليلة ولا بأس به لا  
الحاديit يحسن قال وكويـدـ كـلـ خـبـرـ اـخـبـارـ الـىـ مـوـظـوـعـ مـنـ بـاـبـهـ وـقـدـ بـيـنـتـاـ مـاـ ذـكـرـهـ سـابـقاـ ثـمـ قـالـ حدـثـناـ - [00:44:15](#)  
احمد عبد الرحمن الوافد عمي قال اخـبـرـيـ عمـروـ اـبـنـ رـبـيـعـةـ الـهـارـاتـ مـنـ ذـكـرـهـ قـالـ لـاـ تـرـغـبـواـ عـنـ اـبـائـكـ الرـغـبةـ عـنـ اـبـيهـ  
فقد كفر الكفر هنا المراب به - [00:44:38](#)

الكافر الاصغر الكفر في كتاب الله الكفر يطلق في السنة والشريعة على معنيين على الكفر الاكبر وهذا لا يأتي الا معرفا  
اذا جاء معرفا فلا يراد به الا الكفر الاكبر - [00:44:51](#)

ويـنـظـرـ اـيـضاـ فـيـ السـيـاقـ بـلـ قـالـتـ اـحـتـفـتـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ وـيـطـلـقـ الـكـفـرـ يـرـادـ بـهـ مـاـ هـوـ مـنـ خـلـالـ وـخـصـالـ الـكـفـارـ وـاـنـهـ وـاقـعـ فـيـ ذـنبـ  
يـوـجـبـ لـهـ ضـعـفـ اـيـمانـهـ وـنـقـصـ اـيـمانـهـ - [00:45:05](#)

وقد ذكرها ابن هند اسمك ويقع على بعض المعاصي الذي لا يزيل الايمان باسره وانما ينقص الايمان لا يذهب به جميعا كقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجوا بعدي كفارة يضر ببعضكم رقاب بعض - [00:45:23](#)

ثنتان لامة وما بهما كفر الطعن بالانساب والنياحة على الميت واحاديث كثيرة وصف فاعلها بالكفر والمراد به الكفر الاصغر وكل ذنب وصف صاحب الكفر فهو كبيرة. كل ذنب وصف صاحب الكفر فهو - [00:45:37](#)

كبيرة من كبار الذنوب قال بكر قال محمد ابن يحيى لا ابا ليكون عطاء من ثم ذكر حديث اه عطاء بن يسار عن ابي سعيد في ذكر اهل غرف الجنة وفيه وجاء ايضا عن ابي هريرة انه قال ان اهل الجنة ليتراءون في الجنة - [00:45:53](#)

كما ترون ان اهل الغرف لترون الجنة كما ترون الكوكب الدري الغام في افق السماء ثم قال لا ابعد ان يكون عطاء. سمع من ابي سعيد ابي هريرة هذا لا يعني ان مقصوده ان الحديث محفوظ وثبت من طريق ابي هريرة من طريق - [00:46:13](#)

ابي سعيد رضي الله تعالى عنه وفيه دالة ان اهل الجنة يتفاوتون في منازلهم وانه يتفاوتون على قدر ايمانهم وعلو منزلة عند الله عز وجل وهذا يدل على ان الايمان يتفااضل - [00:46:29](#)

تدل على ان من يتفااضل لان تفاضل الثواب يدل على تفاضل الايمان وفي رد المراجع القائلين بان الايمان شيء واحد لا يتبعض ويتجزأ الناس في اصله سواء والناس فيه سواء وايمان افجر الخلق كایمان اصلاح الخلق - [00:46:46](#)

هذا من ابطل الباطل فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اهل الغرفة رأون كما ترون الكوكب الدري ولا شك ان علو المنزلة من باب علو الايمان وكماله فكلما كان العبد اكمل ايمانا - [00:47:03](#)

كلما كان العبد اكمل ايمانا كلما كانت منزلته عند الله اعلى وارفع اذا هذا الملحق يتعلق ببعض مسائل العقيدة التي ذكرها ابن خزيمة قبل ذلك وانما عرج عليه بعض الاحاديث يحسن ان يعاد بها الى ما يناسبه من ابواب - [00:47:17](#)

وانتهى الكتاب الى هذا الموضوع ولا شك ان نهايته لهذا الوضع يدل على على ان الكتاب له بقية وله تكملة لكن لعلها غير موجودة آآ في ليست موجودة فيما بين ايدينا. والله تعالى اعلم واحكم. ونسأل الله عز وجل كما ان اتم علينا تمام هذا الكتاب - [00:47:34](#)

ان يتم علينا نعمائه وفضله وكرمه وجوده وان يقابلنا بالعفو والمغفرة والرحمة وان يجازينا جميعا على مثل هذه المجالس باعلى الدرجات في في الغرف في الجنة وان يتوب علينا ويهديننا وان وان يمحو زللنا وخطئنا والا يؤاخذنا - [00:47:58](#)

سفهنا وسوء قولنا سوء اعمالنا انه ولد ذلك القادر عليه والله تعالى اعلم واحكم والحمد لله رب العالمين - [00:48:18](#)